

النص:

... إنَّ الَّذِي يُغْلِقُ بَابَ الْحِوَارِ أَوْ يُخْلُ بِأَدِيهِ (يُمِيتُ فِي نَفْسِهِ رُوحَ الْعُقْلَانِيَّةِ النَّافِعَةِ)، وَالْعُقْلَانِيَّةُ النَّافِعَةُ هِيَ الَّتِي تَكُونُ ثَمَرَةً الْامْتِحَانِ بِوَاسْطَةِ الْأَدِلَّةِ مِنْ جَانِبَيْنِ اثْنَيْنِ عَلَى الْأَقْلَلِ، وَمَنْ يُمِيتُ هَذَهِ الرُّوحَ يَقْطَعُ الْأُورَدَةَ الَّتِي تَحْمِلُ إِلَيْهِ هَذِهِ الْمَعْرِفَةِ الْمُمْتَحَنَةِ، فَيَحْرِمُ نَفْسَهُ مِنْ إِمْكَانِ تَصْحِيحِ آرَائِهِ وَتَوْسِيعِ مَدَارِكِهِ، فَيَضِيقُ نَطَاقُ عَقْلِهِ وَيَتَسَعُ نَطَاقُ هَوَاهُ، وَحِينَئِذٍ لَا يُفِيدُهُ عِلْمُهُ وَإِنْ سَوْلَتْ لَهُ نَفْسُهُ أَنَّهُ يُسْتَفِيدُ مِنْهُ، وَلَا يُفِيدُ غَيْرَهُ، بَلْ أَنَّهُ يُضُرُّهُ وَيُضُرُّ غَيْرَهُ؛ وَلَيْسَ هَذَا فَحْسُبُ، بَلْ أَنَّهُ يُمِيتُ فِي نَفْسِهِ وَفِي غَيْرِهِ رُوحَ الْجَمَاعَةِ الصَّالِحَةِ. وَالْجَمَاعَةُ الصَّالِحَةُ هِيَ الَّتِي يَكُونُ أَمْرُهَا عَلَى هُدًى مِنْ الشُّوَرَى الْقَائِمَةِ بَيْنَ أَفْرَادِهَا وَلَوْ كَانُوا لَا يَرِيدُونَ عَنِ اثْنَيْنِ، وَمَنْ يُمِيتُ هَذَهِ الرُّوحَ يُسْدِّدُ الْمَسَالِكَ الَّتِي (تَنَقُّلُ إِلَيْهِ الْعَمَلُ الْمُشَتَّرُكُ)، فَيَحْرِمُ نَفْسَهُ مِنْ تَقْوِيمِ أَفْعَالِهِ وَتَهْذِيبِ أَخْلَاقِهِ، فَتَقْوَى دَوَاعِي الْاسْتِئْثَارِ فِي نَفْسِهِ، وَتَضَعُفُ دَوَاعِي التَّعَاوِنِ؛ وَحِينَئِذٍ لَا يُصْلِحُهُ عَمَلُهُ وَإِنْ تَوَهَّمَ أَنَّهُ يَصْلِحُ بِهِ، وَلَا يُصْلِحُ غَيْرَهُ، بَلْ يُقْسِدُهُ وَيُقْسِدُ غَيْرَهُ.

د. طه عبد الرحمن: (بتصرف يسير)

الأسئلة:

أولاً: أسئلة الفهم (9 د)

- اقترح عنواناً مناسباً للنص (2 د)؛
- كيف يصل الإنسان إلى العقلانية النافعة؟ (3 د)؛
- استنتج من النص بعض فوائد الحوار على الأمة والفرد، وأضرار الإخلال بآدابه (4 د)؛

ثانياً: قواعد اللغة (5 د)

- أعرب ما تحته خط إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل (2.5 د)؛
- أعط صيغ وأوزان الكلمات: ممتحنة - مسالك - استئثار (1.5 د)؛
- عرف الاشتقاق واذكر مثلاً على الاشتقاق من أسماء الذوات وآخر على الاشتقاق من أسماء المعاني (1 د)؛

ثالثاً: التعبير والإنشاء (6 د)

أردت افتتاح مشروع صغير يعينك على تكاليف دراستك الجامعية. تخيل المشروع وقدمه في حدود 7 أسطر، واذكر الخطوات الضرورية لإنجاز ورقة عمل خاصة به.